E/CN.4/1989/4
24 January 1989
ARABIC

الأمم المتحدة المجلس الاقتصادي والاجتماعي

لجنة حقوق الإنسان

الدورة الخامسة والأربعون
البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت

مسألة انتهاك حقوق الإنسان في الأراضي العربية المحتلة بما فيها فلسطين

تقرير الأمين العام

١- اعتمدت لجنة حقوق الإنسان في دورتها الرابعة والأربعين القرارات ١١/١٩٨٨ و٢/١٩٨٨ . ورجمت اللجنة بموجب الفقرة ١٤ من القرار ١١/١٩٨٨ أن الأمين العام أن يستعرض انتباه جميع الحكومات وأجهزة الأمم المتحدة المختصة والوكالات المتخصصة والمنظمات الحكومية الدولية الإقليمية والمنظمات الإنسانية الدولية إلى هذا القرار ، وأن ينشره على أوعى نطاق ممكن . ورجمت اللجنة الأمين العام بموجب الفقرة ٩ من القرار ١١/١٩٨٨ باء ، أن يستعرض انتباه جميع الحكومات وأجهزة الأمم المتحدة المختصة والوكالات المتخصصة والمنظمات الحكومية الدولية الإقليمية والمنظمات الإنسانية الدولية والمنظمات غير الحكومية إلى هذا القرار وأن يقدم تقريراً بشأن التقدم المحرز في تنفيذه إلى لجنة حقوق الإنسان في دورتها الخامسة والأربعين . ورجمت اللجنة الأمين العام بموجب الفقرة ١١ من القرار ٢/١٩٨٨ أن يستعرض انتباه جميع الحكومات وأجهزة الأمم المتحدة المختصة والوكالات المتخصصة والمنظمات الحكومية الدولية الإقليمية والمنظمات الإنسانية الدولية إلى هذا القرار وأن ينشره على أوعى نطاق ممكن وأن يقدم تقريراً بهذا الصدد إلى لجنة حقوق الإنسان في دورتها الخامسة والأربعين .

٢- ووفقاً لطلبات اللجنة فقد استعرض الأمين العام انتباه جميع الحكومات إلى القرارات ١١/١٩٨٨ و٢/١٩٨٨ ، وذلك عن طريق مذكرة شفوية مؤرخة في ٥ تموز/ يوليه ١٩٨٨ . وكذلك استعرض انتباه أعضاء الجمعية العامة ومجلس الأمن إلى هذين القرارات . كما تم إبلاغهما إلى اللجنة الخامسة للتحقيق في الممارسات الامرأةيلية التي تمس حقوق الإنسان لسكان الأراضي المحتلة وإلى اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف .

٣- وتم أيضا إرسال القرارات إلى الوكالات المتخصصة كافة وإلى وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى . كما أرسلت نسخ من القرارات إلى مجلس أوروبا ومنظمة الوحدة الأفريقية ومنظمة البلدان الأمريكية وجامعة الدول العربية . وبالإضافة إلى ذلك استرعى انتباه اللجنة الدولية للصليب الأحمر و ٤٤ منظمة غير حكومية أخرى إلى هذين القرارات .

٤- واستجابة لطلب لجنة حقوق الإنسان ، فقد اتخذت إدارة الإعلام التابعة للأمانة العامة الخطوات الالزامية لضمان نشر القرارات ١١/١٩٨٨ ألف وباء و ٢/١٩٨٨ على أوسع نطاق ممكن . وقد اضطلعت إدارة الإعلام ، في هذا المضمار ، بالأنشطة التالية :

(أ) وامتلأ إدارة الإعلام خلال عام ١٩٨٨ بالاطلاع بالأنشطة الإعلامية المتعلقة بمسألة فلسطين ، بما في ذلك المعلومات المتعلقة بحقوق الإنسان للفلسطينيين في الأراضي المحتلة ؛

(ب) عينت إدارة الإعلام مديرًا لمشروع معنوي بمسألة فلسطين ، ضمن دائرة الاتصالات وإدارة المشاريع التابعة لها ، وذلك لتطوير وتنسيق أنشطتها الإعلامية حول هذه القضية بصفة خاصة مع وسائل الإعلام . ويتضمن البرنامج الإعلامي الذي وضعته إدارة الإعلام معلومات عن الإجراءات التي اتخذتها الأمم المتحدة بشأن المسألة الفلسطينية وما اضطلع به من أنشطة كل من مجلس الأمن والجمعية العامة وللجنة حقوق الإنسان واللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف وللجنة الخامسة بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان لسكان الأراضي المحتلة ؛

(ج) تنشر هذه المعلومات عن طريق البيانات الصحفية الخامسة والمعشورات ومجموعات النشرات والكتيبات الإعلامية التي ترسلها إلى وسائل الإعلام والبيانات الصحفية المنتظمة الصادرة عن إدارة الإعلام وبرامج المنشورات والإذاعة والتلفزيون ، وكذلك من خلال الأنشطة الخاصة التي يتم الاطلاع بها في الأيام والاسبوع الدوليّة ذات الصلة بالموضوع ، وعن طريق إرسال بعثات لتقديم الحقائق التي تضم ممثلين عن وسائل الإعلام إلى الشرق الأوسط وعقد اللقاءات الإقليمية والوطنية للمحفيين ؛

(د) ونشرت إدارة الإعلام ، في عام ١٩٨٨ ، باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية والاسبانية كتيبيا حول حقوق الفلسطينيين يتناول عمل اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف (DPI/945) . ويتضمن هذا الكتيب جزءاً خاصاً بالإجراءات التي اتخذتها في ١٩٨٧-١٩٨٨ اللجنة الخامسة بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان لسكان الأراضي المحتلة ، وذلك بالإضافة إلى المعلومات المتعلقة بالقرارات ذات الصلة التي اعتمدتها لجنة حقوق الإنسان في عام ١٩٨٨ ؛

(ه) ويجري العمل الان أيضا على تدقيق الكتب الذي أعدته ادارة الاعلام عن أعمال اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الاميرائيلية التي تم حقنوق الانسان لسكان الاراضي المحتلة (DPI/945) وذلك من اجل استكماله باحدث المعلومات وتضمينه انشطة اللجنة الخاصة والمعلومات المتعلقة بالحالة الراهنة . وقد رافق أحد موظفي ادارة الاعلام اللجنة الخاصة في آخر بعثة لتقديم الحقائق اوفت الى الشرق الاوسط وقدم بيانات محفوظة فيما يتعلق بالشهادات التي استمعت اليها اللجنة ؛

(و) ونظمت ادارة الاعلام خلال عام ١٩٨٨ بعثة لتقديم الحقائق اوفتها إلى الشرق الاوسط ضمت ما يقارب عشرة من كبار ممثلي وسائل الاعلام من ارجاء العالم كافة ، متوجهة لهم بذلك فرصة تفهم الحالة في ذلك الإقليم بصورة مباشرة . وشارك الصحفيون بالإضافة إلى ذلك في لقاءين إقليميين في أفريقيا وفي اوروبا وأربعة لقاءات وطنية في اوروبا وأربعة لقاءات في افريقيا اضطاعت بتنظيمها ادارة الاعلام . وقد تناولت بعثة تقديم الحقائق واللقاءات المذكورة الحالة في الشرق الاوسط والمسألة الفلسطينية ، وشمل ذلك وضع تقييم لاوضاع حقوق الانسان في الاراضي المحتلة ؛

(ز) وقد تمت تنفيذية مسألة حقوق الإنسان في الاراضي المحتلة من خلال الخدمات المحفوظة والإذاعية والوسائل المرئية التي اضطاعت بها ادارة الاعلام حيشما نوشت هذه المسألة في اجهزة الامم المتحدة . وقد استخدمت مراكز الاعلام الـ ٧٦ التابعة لاقم المتحدة هذه المواد استخداما واسع النطاق في مختلف ارجاء العالم . وتبذل ادارة الاعلام جهودا خاما لرصد وتعزيز انشطة مراكز الاعلام من خلال أمور شتى ، من جملتها ، تزويدها بالمواد المتعلقة بالموضوع في الوقت المناسب لتوزيعها على وسائل الاعلام والمنظمات غير الحكومية المحلية . وغدا الان عدد متزايد من مراكز الاعلام التابعة لاقم المتحدة مرتبطا بمقر الامم المتحدة ، عبر اتصالات الكترونية بحيث تستطيع تلقي معلومات فورية عن انشطة الامم المتحدة بالنسبة لهذه المسألة ، مما يمكن هذه المراكز من اداء عملها بفعالية اكثر بكثير من ذي قبل ؛

(ح) وتولي ادارة الاعلام أيضا توزيع المواد الصادرة عنها اهتماما متزايدا . فقد تم إنشاء شعبة توزيع ونشر جديدة تقوم بمراجعة طرق التوزيع التي تتبعها ادارة الاعلام فيما يتعلق بالمواد المطبوعة وإدخالها في الحاسوب الالي بحيث يمكن ان تستهدف مجموعات محددة من القراء والمستمعين على نحو أفضل على المستويين العالمي والإقليمي على السواء . وفي مجال الاعلام السمعي البصري وضعت ترتيبات جديدة مع شبكات التلفزيون أدت الى زيادة اعداد المشاهدين المحتملين والفعليين للبرامج التلفزيونية المنتظمة التي تعدتها ادارة الاعلام زيادة كبيرة . نذكر من ذلك على سبيل المثال ان برنامج مجلة التلفزيون الاسبوعي الذي يحمل اسم نشاطات الامم المتحدة ، يُبث في ١٢٥ بلدا ، كما تتيح الترتيبات الجديدة التي تم وضعها مع شبكات الاخبار التلفزيونية العالمية رؤية البرامج التلفزيونية التي تتجهها ادارة الاعلام اسبوعيا في ١٠٥ بلدان ؛

(ط) وتقوم مراكز الإعلام على النطاق العالمي بعمم القرارات ١٧١٩٨٨ الف و٢٠٠٢ الصادرين عن لجنة حقوق الإنسان فضلاً عن القرارات الأخرى ذاتصلة بالمسألة الفلسطينية التي اتخذتها اللجنة والجمعية العامة ومجلس الأمن . وكل ذلك بالإضافة إلى توزيع هذه القرارات على المشاركين في اللقاءات التي تضم رجال الإعلام وفي بعض تقصي الحقائق وتزويدهم بالمعلومات الأساسية عن النشاطات الأخرى التي تتطلع بها إدارة الإعلام فيما يتعلق بهذه القضية .

- - - - -